

6



التوابع: عطف النسق

د. نرجس ممدوح عجمية

قسم اللغة العربية وآدابها - كلية الآداب للبنها بالمعاد

ضلع

6

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أهداف المحاضرة

أن يتعرف الطلاب على عطف النسق

أن يتعرف الطلاب على حروف العطف

أن يتعرف الطلاب على حروف العطف التي تشترك لفظاً ومعنى

أن يتعرف الطلاب على حروف العطف التي تشترك في اللفظ فقط

أن يتعرف الطلاب على الحروف التي تشترك لفظاً مرة و لفظاً ومعنى مرة أخرى

أن يتعرف الطلاب على عطف الضمير

عطف النسق

هو في اللغة من "نسقت الشيء نسقاً" إذا أتيت به متتابعاً.
واصطلاحاً: هو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد الأحرف العاطفة.

جاء المعلم والرئيس

قرأت الدرس وكتبته

معطوف مفرد
أو جملة.

معطوف عليه
مفرد أو جملة.

عطف النسق

الأحرف التي تستعمل في عطف النسق تنقسم إلى ثلاثة أنواع:



عطف النسق

النوع الأول:



وهي لمطلق المشاركة، أن المعطوف يشارك المعطوف عليه في الحكم دون النظر إلى ترتيب زمني.

الواو

الرفع: هو الاشتراك في اللفظ واشتراك زيد ومحمد في الحضور هو المعنى دون الإشارة لمن أتى أولاً أو متأخراً أو متزامناً.



عطف النسق



تفيد الترتيب والتعقيب، وهو أن المعطوف بها لاحقاً للمعطوف عليه ومتصلاً به بلا مهلة.

الفاء



عطف النسق



تفيد الترتيب والتراخي (المهلة)، وهو أن المعطوف بها لاحقاً للمعطوف عليه مع وجود فترة غير وجيزة.

ثم

اشتركا في اللفظ وهو الرفع، والمعنى أن زيد حضر أولاً ثم حضر محمد بعده بفترة.



عطف النسق



وهي حرف جر يفيد الغاية، وتستعمل عاطفة فتفيد الاشتراك في الحكم، أي أن المعطوف غاية في الحكم. وللعطف بها شروط:

حتى

١. أن يكون المعطوف اسم ظاهر.
٢. أن يكون المعطوف بعضاً مما قبله أو كالبعض.

أكلت السمكة حتى ذبلها

معطوف منصوب
للاشتراك. بعضاً من السمكة.
معطوف عليه
منصوب لأنه
مفعول به.

أعجبتني الجارية حتى حديثها

معطوف مرفوع
لأنه كالبعض من
الجارية.
للاشتراك.
معطوف عليه
مرفوع لأنه فاعل.

عطف النسق

ملحوظة

لا يصح أن يُقال: أعجبتني الجارية حتى ولدها.

فـ "حتى" ليست عاطفة لأن المعطوف عليه ليس بعضاً مما قبله لأن الولد ليس بعضاً من الجارية.



عطف النسق

لا

بل

لكن

ما يقتضي التشريك في اللفظ فقط، وهي:

النوع الثاني:

وهي تفيد نفي الحكم عن المعطوف، ولها شروط:

لا

١. أن يكون المعطوف بها مفرد.

٢. أن تسبق بكلام موجب.

٣. ألا تقترن بحرف عطف آخر.

ينجح المجتهد لا المهمل

معطوف مرفوع
بالضمة.

حرف عطف
لنفي.

معطوف عليه
مرفوع لأنه فاعل.

عطف النسق

ملحوظة

إذا اختلف شرط من شروط عمل "بل"، "لكن"، "لا"، في باب العطف فإن ما بعدها لا يُعرب معطوفاً مثل:

لا تضرب زيدا بل اضرب عمراً	: فلا يصح لأن المعطوف والمعطوف عليه ليسا مفردين.
مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ	: لأن "لكن" سبقها حرف عطف آخر وهو الواو.
لم يقم محمد لا زيد	: ليست عاطفة لأن الكلام قبلها جاء منفي.

عطف النسق

النوع الثالث: ما يقتضي التشريك في اللفظ تارة، وفي اللفظ والمعنى تارة أخرى وهي:

أو أم

أو

وهي تفيد أمرين:

التخيير.

ومعناها اختيار واحد فقط.

تزوج هنداً أو أختها

معطوف عليه منصوب
لأنها مفعول به.
حرف عطف يشرك
لفظاً فقط.

فيمتنع الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه من جهة المعنى
فلا يجمع بين هند وأختها في التزويج.

الإباحة.

ومعناها اختيار واحد من المعطوف أو المعطوف عليه أو الجمع بينهما.

جالس العلماء أو الزهاد

معطوف عليه.
تفيد الإباحة.
معطوف منصوب
بالفتحة.

فهي حرف عطف يشرك لفظاً أي الإعراب في كل من المعطوف والمعطوف عليه هو واحد وهو التصب، ومعنى لأن العلماء والزهاد يشركان في الحكم وهو الجلوس.

عطف النسق

النوع الثالث: ما يقتضي التشريك في اللفظ تارة، وفي اللفظ والمعنى تارة أخرى وهي:

أو أم

أم

وتفيد التسوية أو التعيين.

١. أن يأتي معها همزة التسوية التي لا تفيد الاستفهام
٢. أن تدخل على جملتين خبريتين.
٣. أن يصلح سبك الجملتين بالمصدر..

أولاً: التسوية، ويشترط فيها:

لن أهتم به سواء أتجح أم رسب

همزة التسوية فلا
تفيد الاستفهام.
معطوف عليه
جملة.
حرف يفيد
التسوية.

والتقدير: لن أهتم به فتجاحه ورسوبه سياتن. وهي هنا تفيد الاشتراك في اللفظ والمعنى.

عطف الضمير

إذا أردنا أن نعطف اسم ظاهر على ضمير فلا بد أن ننظر إلى موقع هذا الضمير أولاً لأنه إما أن يأتي في محل رفع أو نصب أو جر:

ثالثاً: الجر

مررت بك **وزيد**

معطوف مجرور
بالكسرة.
مخبروف عليه
مجرور بحرف
عاطفة تفيد مطلق
الجمع.

ثانياً: النصب

رأيتك **وزيداً**

معطوف عليه
منصوب وهو
مفعول به.
عاطفة تفيد مطلق
الجمع.
معطوف
منصوب.

فالعطف على الضمير المنصوب أو المجرور لا يجب الفصل بين المعطوف والمعطوف عليه.

التقييم الأول

بين المعطوف والمعطوف عليه وحرف العطف فيما يلي:

١. فأتجنّاه وأصحاب السّفينة.

٢. تزوج فلان فولد له ولد.

٣. مات الناس حتى الأنبياء.

٤. اقرأ شعراً أو نثراً.

٥. اختر الشعبية الأدبية أو العلمية.

٦. سواء عليهم أنذرتهم أم لم تنذرهم .

شكراً لحسن الاستماع

